الدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الجلفة

Motivation for Achievement Secondary Education Student A Field Study of Some Secondary Schools in Djelfa

ط.د مشري الأخضر [1] ، د.عزاق رقية [2]

[1.2]كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة لونيسي علي البليدة2 (الجزائر)

[1].مخبر القياس والدراسات النفسية

[2]. مخبر الصحة النفسية التربية الموهبة والابداع

[1]: l.mechri@univ-blida2.dz . [2]. rokaya_mail@yahoo.fr

تاريخ الاستلام : 16-02-2020؛ تاريخ المراجعة : 06-10-2020؛ تاريخ القبول : 31-03-2021

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي , وهذا من خلال التطرق الى معرفة مستوى الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس, ومعرفة الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز , والتغير الحاصل للدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس ., مستخدمين مقياس (الدافعية للانجاز) كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة , أما عينة الدراسة فقد كانت 52 تلميذ بالمرحلة الثانوية ، وقد تمت معالجتها بواسطة الأسلوب الإحصائي ت ستيودنت،وقد توصلنا إلى أن لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للانجازلدى تلاميذ الطور الثانوي , وأنهلا توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للانجازلدى تلاميذ الطور الثانوي, في حين كان مستوى الدافعية للانجازلدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع،في دراسة موضوع بحثنا هذا والمتمثل في :" الدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية : الدافعية للانجاز ؛ تلاميذ الطور الثانوي.

Abstract:

Summary This current study aims to know the motivation for achievement among secondary ement in the school and this is by looking at the level of motivation for achiev ,school students and the change in ,achievement and knowledge of the gender differences in motivation for,adolescent As a .(motivation for achievement)the scale using ,motivation for achievement in the school adolescent and it ,pupils at the secondary stage 52the study sample was ,tool for gathering information in this study and we have found that there are no differences ,was addressed by the STUDENT statistical method and that there are ,n male and female in the motivation for achievement in secondary school pupilsbetwee while ,no Differences between male and female motivation for achievement in secondary school pupils in the study of this ,chool pupils was highthe level of motivation for achievement among secondary s .slipup noitacude yradnoces ni tnemeveihca rof noitavitoM” :which is ,topic of our research

Key words: motivation for achievement. Secondary stage pupil

مقدمة:

إن العملية التربوية كانت ولا تزال اللبنة الأساسية لتدعيم المجتمعات والرقي بها , فقد حظيت باهتمام كبير من طرف القائمين على هذا المجال , وباعتبار المدرسة المكان الذي تحدث فيه عملية التعليم والتعلم , فوظيفتها الحديثة وفق ماجاء في المنظومة الجديدة تعدت الوظائف التقليدية المعمول بها سابقا والتي اقتصرت على عملية تلقين المتعلم وأصبحت تعمل على تنمية التفكير لديه.

حيث يعتبر المتعلم ركيزة أساسية ومحرك فعال وأساسي لها , لهذا نجد أن أغلب الباحثين والمختصين في شتى المجالات التربوية قد ركزوا على ضرورة مساعدته لاستغلال كامل إمكانياته لتحقيق التعليم الأمثل , وهذا عن طريق توفير كل الظروف المساعدة على رفع دافعيته للإنجاز .

الإشكالية:

تعد المراهقة مرحلة هامة من مراحل حياة الفرد بل ويعتبرها البعض منعطفا حاسما في مسار النمو وهو ما يسمح بتنوع واسع للكتابات والتفسيرات التي تناولت هذه المرحلة ولعل السبب الرئيسي في هذا التنوع هو التسارع الذي يعرفه مسار النمو عند المراهق ومختلف التغيرات التي تظهر عليه والتي تفرض في الوقت نفسه أوجها عديدة من المتطلبات المرتبطة أولا بالتغيرات النمائية المصاحبة للبلوغ , ومن جهة أخرى ما تفرضه ظروف الحياة المختلفة من ضوابط ومعايير وقيم وأساليب تنشئة المراهق ليشغل أدوارا اجتماعية ينبغي عليه التكيف معها , وبالتالي فإن كل ما يواجهه من بيئته المادية والاجتماعية قد يؤثر على سلوكاته وتكيفه النفسي والاجتماعي وحتى التربوي , ومن أبرز مميزات هذه المرحلة اطراد في نمو القدرات العقلية حتى تكون أكثر وضوحا بالمقارنة مع المراحل السابقة , كما تصبح هذه القدرات أكثر دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة الكمية (الأشخاص , الأشياء , الأفكار) , ويبدأ مع المراهقة الإلحاح على تحقيق بعض الحاجات كالحاجة إلى المكانة الاجتماعية والحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى تقدير الذات وغيرها من الحاجات التي تحدد الملامح الأساسية لشخصية الفرد في الفترات اللاحقة من حياته (أبو جادو.93:2000)

ويعتبر المجال التربوي من المجالات الهامة التي يمكن من خلالها ملاحظة مدى اندفاع المراهق إلى حل المشكلات التي تعيقه عن الإنجاز والأداء.

وتؤدي به إلى الإحساس بالإحباط والفشل وبالتالي فقدان الثقة بالنفس ونقص الدافعية وتراجع الإنجاز فيصبح المراهق فردا انهزاميا في بعض النواحي كالتخطيط للمستقبل , المثابرة , التفوق , الطموح ... وغيرها.

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل .

كما أنها حالة فيزيولوجية – نفسه داخلية – تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد.

كما تعد الدافعية للإنجاز شكل من أشكال الدافعية التي يرى ماكليلاند أنها تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز , وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسين هما : "الرغبة في النجاح , الخوف من الفشل".

وذلك من خلال سعي الفرد المتعلم لبذل أقصى جهده. وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين. (معمرية.2012)

ترى نظرية دافعية الإنجاز لأتكنسون 1957 أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز , وأن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهدا كبيرا في محاولات الوصول إلى حل المشكلات.

كما يؤكد أتكنسون على أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم ومكتسب وبمقدورنا تنميته.

وهو يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة , وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاث عند قيام الفرد بمهمة ما وهي :"قوة الدافع إلى الإنجاز , التوقع الذاتي للنجاح , حافز ايجابي القيمة للنجاح في واجب معين". (معمرية.2012)

وتعتبر العملية التربوية من بدايتها إلى نهايتها عاملا أساسيا في تكوين وصقل شخصية الفرد ونموها من جميع جوانبها , وذلك من خلال ما يقدم للأفراد من خدمات معرفية وعقلية وانفعالية وخلقية , إذ تمثل الشخصية ذلك النظام المتكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا , والتي تعد مميزا خاصا للفرد , والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية. (محمود.136:1988)

فتركيبة شخصية المتعلم في المرحلة الثانوية حسساسة تجاه الآخرين , حيث يسعى فيها لاكتساب أهم المهارات والتزود بالمعارف التي تفيده في حياته اليومية , وتمكنه من تحقيق ذاته.

ونظرا لأهمية فئة المراهقين في الطور الثانوي ومدى ميولهم في هذه المرحلة إلى إبراز أنفسهم من خلال الدافعية في فرض الذات أمام الزملاء في هذه المرحلة.

ومن هذا المنطلق أردنا التطرق في موضوعنا للكشف عن الدافعية للإنجاز للمراهق المتمدرس في الطور الثانوي .

ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- ما مستوى الدافعية للإنجاز للمراهق المتمدرس في الطور الثانوي ؟

-التساؤلات الفرعية:

-هل هناك فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس ؟

-هل هناك فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الشعبة ؟افضل كلمة تخصص

الفرضية العامة:

- مستوى الدافعية للإنجاز للمراهق المتمدرس في الطور الثانوي مرتفع.

الفرضيات الفرعية:

- هناك فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- هناك فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الشعبة.تخصص

-أهداف الدراسة: تتجه أهداف الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها في مايلي:

- معرفة مدى مستوى الدافعية للإنجاز للمراهق المتمدرس في الطور الثانوي.
- معرفة هل هناك فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- معرفة هل هناك فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الشعبة.التخصص

-أهمية الدراسة: تبرز أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله في دراستنا هذه وهو:

" الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس ، والذي يجب إعطائه أهمية بالغة أثناء المرحلة الثانوية ، ومن جانب أخر لكي نبرز الدور الفعال الذي تلعبها لدافعية للإنجاز ، ويمكن حصر أهمية البحث في النقاط التالية:

-تعتمد الدراسة الحالية على إبراز الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس .

-تعتمد الدراسة الحالية على إبراز مستوى الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس.

- إن هذه الدراسة تمثل إضافة إلى رصيد الدراسات السابقة في هذا المجال.

تحديد مفاهيم البحث:

تعريف الدافعية للإنجاز:

أ-اصطلاحا: كما عرف ادوارد موراي 1988 الدافعية للإنجاز بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت , وبأفضل مستوى من التعلم.(موراي.1988:133)

ب-إجرائيا: نقصد في بحثنا هذا بمصطلح الدافعية للإنجاز بأنها الطاقة الداخلية التي تساعد المراهق المتمدرس على بلوغ أقصى الأداء المطلوب , وهو الدرجة المحصل عليها في مقياس الدافعية للإنجاز. **اعداد الباحث عبد اللطيف خليفة. تقنين البروفيسور بشير معمرية**

تعريف المراهقة:

اصطلاحا: كما عرفها عبد العلي الجسماني على أنها عملية بيولوجية , معرفية وجدانية , اجتماعية , تربوية دينامية متطورة.(الجسماني.1996:169)

ب-إجرائيا: نقصد في بحثنا هذا بمصطلح المراهقة كل المتعلمين في المرحلة الثانوية بشتى مستوياتهم وتخصصاتهم.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة بموضوع الدافعية للإنجاز: لقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن دافعية الإنجاز من السمات التي تنمو بالإكتساب وترتبط ايجابيا بالقدرة على المعالجة المعرفية وعلى التحصيل الدراسي , وإنجاز المهمات الصعبة التي تشكل عبئا على الذاكرة العاملة , كما أكدت تلك الدراسات أن الدافعية الإنجاز أصولها في خبرات التعلم خلال سنوات الطفولة.

فقد أجرى "محمود الطواب" (1991) دراسة لإختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة تكونت من (62) طالبا وطالبة في الصف الأول الإعدادي في مصر , وقد استخدم مقياس دافعية الإنجاز ومقياس تقدير الذات الإنجازية ومقياس تقدير الذات ومقياس جهة الضبط , وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج , وأيضا نموا في متغيرات الضبط وتقدير الضبط وتقدير الذات ومفهوم الذات الإنجازية , في حي لم تظهر أي تغيرات في استجابات أفراد المجموعة الضابطة على نفس المتغيرات.عن(الرفوع.2015:181)

أما بالبيئة الجزائرية فقد أجرت الباحثة "غالم فاطمة" (2014) دراسة لتقصي علاقة الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط , والتي كانت عبارة عن دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة ورقلة , وتم اختبار العينة والتي كان عددها (342) من تلاميذ السنة الأولى والسنة الرابعة من التعليم المتوسط , واستعملت الباحثة استمارة الذكاءات المتعددة من تصميمها , وكذا استمارة قياس مفهوم الذات الأكاديمية من تصميم الباحثة أيضا , كما قامت بإعادة تقنين واستخدام مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي لـــ :"Lepper", وبما أنها سعت لدراسة العلاقة بين الثلاث متغيرات فقد استخدمت المنهج الوصفي , وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق في دافعية الإنجاز الدراسي وكانت لصالح ذكور السنة الأولى متوسط , وكذا وجود فروق في نفس المتغير تعزي إلى تفاعل الجنس والمستوى الدراسي , كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أنواع الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية والدافعية للإنجاز الدراسي.(غالم . 2015 :85.145).

وفي البيئة الجزائرية أيضا , أجرت الباحثة "بن عيشة حياة" (2014) دراسة هدفت إلى تحقيق من فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي , والتي كانت عبارة عن دراسة ميدانية ببلدية قمار بولاية الوادي , وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية (حسب الباحثة) , والتي كان عدد أفرادها (50) تلميذا من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي , مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية لتطبيق المنهج شبه التجريبي ,

واستعملت الباحثة مقياس الدافعية للإنجاز , مع تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني مع التلاميذ لمدة فصل دراسي كامل , وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي , وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات القياس البعدي لمستوى الدافعية للإنجاز لصالح أفراد المجموعة التجريبية , وبالتالي خلصت الباحثة في دراستها إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنية مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية , على خلاف أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية والذين حافظوا على استقرار في مستوى دافعية الإنجاز بين القياس القبلي والبعدي وهو أقل مستوى من أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

(بن عيشة حياة 223.2015).

التعقيب على الدراسات السابقة: نستخلص من خلال عرض الدراسات السابقة التي اهتمت تقدير الذات واهتمت أيضا دافعية الإنجاز عدة نقاط نذكر منها:

من حيث الهدف:

الدراسة الأولى والتي كان موضوعها"لإختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة تكونت من (62) طالبا وطالبة في الصف الأول الإعدادي في مصر" والتي توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج , وأيضا نموا في متغيرات الضبط وتقدير الضبط وتقدير الذات ومفهوم الذات الإنجازية , في حي لم تظهر أي تغيرات في استجابات أفراد المجموعة الضابطة على نفس المتغيرات، بحيث إتفقت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة من حيث النتائج المتحصل عليها.

أما الدراسة الثانية والتي كان موضوعها"لتقصي علاقة الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط , والتي كانت عبارة عن دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة ورقلة" والتي توصلت إلى وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق في دافعية الإنجاز الدراسي وكانت لصالح ذكور السنة الأولى متوسط , وكذا وجود فروق في نفس المتغير تعزي إلى تفاعل الجنس والمستوى الدراسي , كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أنواع الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية والدافعية للإنجاز الدراسي.بحيث توافقت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة من حيث النتائج المتحصل عليها.

أما الدراسة الثالثة والتي كان موضوعها"طبقت على 5024 من المراهقين والمراهقات الأمريكيين" والتي توصلت إلى بينت أن التلاميذ الذين يسجلون تقديرا منخفضا للذات يفضلون إقامة علاقة سلبية مع أساتذتهم.بحيث تنافت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة من حيث النتائج المتحصل عليها.

من حيث المنهج المستخدم:

اختلفت الدراسات السابقة في استخدام المنهج المستعمل , فنجد أن منها من استخدمت المنهج الوصفي ولذا لطبيعة البيانات المستعملة , ومنها من استخدمت المنهج التجريبي ، واختلفت في طرح أسئلة على المفحوصين , فمنها من استخدمت استمارة الاستبيان , ومنها من استخدمت مقاييس محكمة مقننة ,والبعض الأخر استخدم استمارة المقابلة وشبكة الملاحظة في جمع المعلومات من المفحوصين , والبعض الأخر استخدم الاختبارات لقياس الأداء المهاري، كما تتفق أيضا الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وباستخدام نفس الطريقة لجمع المعلومات , وتختلف مع بعض الدراسات الأخرى التي استخدمت المنهج التجريبي.

من حيث العينة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة في العينة، حيث أنها طبقت على تلاميذ المرحلة الثانوية التي تتراوح أعمارهم مابين 15 إلى 18 سنة، واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في العمر الزمني لتلاميذ المرحلة الثانوية،واتفقت الدراسة

الحالية مع بعض الدراسات واختلفت مع بعضها،وذلك تبعا لظروف مجتمع الدراسة والهدف منها،حيث اختلفت مع بعض الدراسات في طبيعة العينة .

من حيث أدوات جمع البيانات:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام استمارة المقياييس , واختلفت مع بعضها حيث استخدمت برامج تعليمية لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة من المفحوصين.

من حيث أهم النتائج:

اختلفت الدراسات السابقة في النتائج المتحصل عليها , فمن من ترى أن تقدير الذات له علاقة بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي , ومنها من ترى العكس , والبعض الأخر يرى هذا الموضوع من منظور مختلف للدراسة الحالية.

وهذا ما تتفق معه دراستنا الحالية مع بعض الدراسات وتختلف مع أخرى , من حيث النتائج المتحصل عليها.

من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسات السابقة في مجملها قد ساهمت بقسط كبير في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل:

تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.

تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.

تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.

تحديد محتوى الاستبيان الموجه لهذه الفئة.

تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.

تحديد المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.

الإجراءات المنهجية المتبعة في عملية الدراسة :

01-المنهج المتبع في الدراسة: تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لانه يتناسب مع مثل هذه الدراسات.

03-عينة الدراسة : بعض تلاميذ التعليم الثانوي من تلاميذ مجتمع الدراسة (تلاميذ بعض ثانويات ولاية الجلفة).

خصائص العينة:

الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	17	32.7
أنثى	35	67.3
المجموع	52	100

السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
20-15	49	94.2
25-20	03	5.8
المجموع	52	100

الشعبة

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
علوم تجريبية	22	42.3
أداب وفلسفة	30	57.7
المجموع	52	100

04-أدوات الدراسة:

- مقياسي دافعية الانجاز موجه للتلاميذ:

لن نتمكن من جمع المعلومات من تلاميذ الطور الثانوي إلا عن طريق المقياس الذي يعتبر وسيلة لجمع المعلومات ويعرف على أنه:"أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب, يقوم بإعدادها مختصون في المجال , ويقوم الباحث بتعديل بنودها حسب دراسته,يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. (هاشم.113:2002)

05-حساب معامل الثبات α كرومباخ لمقياس الدافعية للانجاز:

$$\alpha = \frac{R+1}{2R}$$

$$\alpha = 0.699$$

05-01-**الصدق الذاتي:** لقد تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من معامل الثبات,وفق المعادلة التالية:

معامل الصدق=جذر معامل الثبات.

05-02-**معامل الصدق لمقياس الدافعية للانجاز** $\sqrt{0.836}$ =0.699 ومنه معامل الصدق يساوي(0.836)وهو دال إحصائيا

06-الأساليب الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ البيانات بواسطة الأدوات المستعملة(الاستبيان)بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج SPSS وذلك عن طريق مجموعة من العمليات تم الاعتماد عليها وهي:

06-01- قانون النسب المئوية:عدد التكرارات×100/العدد الإجمالي للعينة.

06--قانون معامل ت ستيودنت:بموجب هذا القانون سنحاول التعرف على مدى وجود فروق في إجابات المبحوثين على الأسئلة المقدمة لهم.

درجة الخطأ المعياري α =0.05 درجة الحرية:Df=N-1

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات :

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى :

- هناك فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (01): يمثل الفروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

////////	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Ttest	القيمة المعنويةsig	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الاحصائي
نص الفرضية 01	ذكور 17	137.7	28.14	-2.8	0.6	0.05	50	غير دال
	اناث 35	155	16.26					

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

من خلال الجدول رقم (01) والذي يمثل فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس, نلاحظ أن عدد أفراد العينة المستخدمة في الدراسة بلغ عددهم (52) مفردة , مقسمين الى 17 ذكر حيث كان متوسطهم الحسابي 137.7 وبانحراف معياري 28.14, أما بالنسبة للاناث فبلغ عددهم 35 كان المتوسط الحسابي

نقول ان الفرضية الاولى والتي جاء نصها كالتالي :" توجد فروقفي الدافعية للانجازلدى المراهق المتمدرس في الطور 155 بانحراف معياري 16.26, فيما جاءت قيمة ت تست (-2.8) , بينما بلغت القيمة المعنوية sig (0.6) عند مستوى الدلالة 0.05, وبدرجة حرية50.

وبمقارنة القيمة المعنويةsig مع مستوى الدلالة , نلاحظ أن القية المعنوية sig أكبر من مستوى الدلالة.

اذن نقول انه لاتوجد فروقفي الدافعية للانجازلدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

اذن الثانوي تعزى لمتغير الجنس" غير محققة.

وهذا ماتنافت فيه مع دراسة "روزنبرج" (1965).

وهذا ما يرجعه الباحث للهدف المشترك بينهما ألا وهو شهادة البكالوريا , حيث يسعون لتحقيقها بنتائج مشرفة, فهم يفكرون في تحقيق مستقبل دراسي وعلمي.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية :

- هناك فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

/////////	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Ttest	القيمة المعنويةsig	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الاحصائي
نص الفرضية 02	أداب وفلسفة 30	149	19.09	0.1-	0.2	0.05	50	غير دال
	علوم تجريبية 22	149	26.26					

الجدول رقم (02): يمثل الفروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

من خلال الجدول رقم (02) والذي يمثل فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الشعبة, نلاحظ أن عدد أفراد العينة المستخدمة في الدراسة بلغ عددهم (52) مفردة , مقسمين الى 30 أداب وفلسفة حيث كان متوسطهم الحسابي 149 وبانحراف معياري 19.09, أما بالنسبة للعلوم التجريبية فبلغ عددهم 22 كان المتوسط الحسابي 149 بانحراف معياري 26.26, فيما جاءت قيمة ت تست (-0.1) , بينما بلغت القيمة المعنوية sig (0.2) عند مستوى الدلالة 0.05, وبدرجة حرية50.

وبمقارنة القيمة المعنويةsig مع مستوى الدلالة , نلاحظ أن القيمة المعنوية sig أكبر من مستوى الدلالة.

اذن نقول انه لاتوجد فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

اذن نقول ان الفرضية الثانية والتي جاء نصها كالتالي :" توجد فروق في الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي تعزى لمتغير الشعبة " غير محققة.

وهذا ماتوافقت معه دراسة علاء الدين الكفافي 1989.التي تم التطرق اليها في الدراسات السابقة

وهذا ما يرجعه الباحث للهدف المشترك بينهما ألا وهو شهادة البكالوريا في شعبها المختلفة , فهم يفكرون في تحقيق مستقبل دراسي وعلمي مشرف كل حسب رغبته.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية العامة :

مستوى الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي مرتفع.

/////////	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	Ttest	القيمة المعنويةsig	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
نص الفرضية العامة	52	149	125	24	22.17	7.92	0.00	0.005	دال

الجدول رقم (06): يمثل مستوى الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي مرتفع..

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة :

من خلال الجدول رقم (06) والذي يمثل مستوى الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي مرتفع.

, نلاحظ أن عدد أفراد العينة المستخدمة في الدراسة بلغ عددهم (52) مفردة , فيما جاءت قيمة المتوسط الحسابي 149 , وقد بلغ المتوسط الفرضي 125 , فيما كان الفرق بينهما 24,فيما كان الانحراف المعياري 22.17, فيما جاءت قيمة ت ستيودنت (7.92) , بينما بلغت القيمة المعنوية sig (0.00) عند مستوى الدلالة 0.05.

وبمقارنة القيمة المعنويةsig مع مستوى الدلالة , نلاحظ أن القية المعنوية sig أكبر من مستوى الدلالة.

إذن نقول أنمستوى الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي مرتفع.

إذن نقول أن الفرضية العامة والتي جاء نصها كالتالي :" مستوى الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي مرتفع. محققة.

وهذا لم تتوافق معه دراسة الباحثة "غالم فاطمة" (2014) دراسة لتقصي علاقة الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.تم ذكرها في الدراسات السابقة

وهذا ما يرجعه الباحث لروح التحدي التي يمتاز بها المتعلمين وكذا رغبتهم في تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة وتأمين مستقبلهم.

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي , وهذا من خلال التطرق الى معرفة مستوى الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس, ومعرفة الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز , والتغير الحاصل للدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس ., مستخدمين مقياس (الدافعية للانجاز) كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة .

ومن خلال دراستنا الحالية والتي جاءت تحت عنوان :" الدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي".نستنتج أنه :

لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .

لا توجد فروق بين الأدبيين والعلميين في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .

مستوى الدافعية للانجاز مرتفع لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الاقتراحات:

من خلال هذا البحث المتواضع وانطلاقا من أهمية الدافعية للانجازلدى تلاميذ الطور الثانوي, توصلت هذه الدراسة الى جملة من الاقتراحات جاءت على النحو التالي :

ضرورة الاهتمام برفع دافعية التلميذمن قبل الأستاذ وطاقم المؤسسة للسير الجيد داخل المؤسسات التربوية.

للرفع من دافعية أداء التلاميذ أثناء سير الحصص وجب على الأستاذ إعطاء أهمية بالغة للاتصال الجيد بينه وبين التلاميذ، وذلك لإعطائهم دافع كبير نحو التفوق في شتى المجالات.

وجب على الأخصائيين النفسانيين القائمين على شؤون التلاميذ داخل المؤسسات التربوية توعيتهم بالاهتمام بالاتصال الجيد، ومحاولة إيصال المعلومة إلى التلاميذ بطرقة بسيطة وسلسة تتماشى مع قدرات التلميذ(المتعلم) سواء العلمية أو المهارية.

ضرورة توفير الظروف المناخية التعليمية الداعمة لحدوث عملية التعلم والرفع من دافعية الانجاز لديهم لتحقيق الرضا بالنفس.

ضرورة قيام المختص النفساني بجهد إضافي من خلال محاولة التقرب من التلاميذ، وذلك قصد فهم ميولا تهم ورغباتهم، وبالتالي محاولته تقريب إلى حد بعيد وجهات نظر الجنسين مما قد يساهم في زيادة دافعيتهم نحو الانجاز

قائمةالمراجع:

01- إبراهيم عبدالستار عبد الله العسكري (1999) :**علم النفس الاكلينيكي**،ط1 ،مكتبة لأنجلو مصرية –القاهرة

02-أحمد محمد الزعبي (دسنة) : **الإرشاد النفسي** ، دط، دار زهران الأردن.

03-ادوارد جورج موراينز: أحمد عبد العزيز سلامة (1988) : **الدافعية والانفعال**،ط1، دار الشروق، القاهرة مصر.

04-بشير معمرية (2012) :**سيكولوجية الدافع الى الإنجاز**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر.

05- حسان هشام :**منهجية البحث العلمي**، ط2 ، الجزائر.

06- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات(1995): **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعيةالجزائر.

07- عبد العلي الجسماني (1996): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، ط 1، الدار العربية للعلوم.

08-محمد أحمد الرفوع (2015) :**الدافعية نماذج وتطبيقات**،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان الاردن .

09-محمد جميل محمد يوسف منصور (2000) :**قراءات في مشكلة الطفولة**،ط 1 ،المملكة العربية السعودية.

10-معتز سيد عبد الله(2000) :**بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية** ، المجلدالثاني، دارغريب للطباعة و النشر.

11-حياة بنعيشة (2015): **فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى دافعية الانجاز لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي** ،رسالة ماجستير غير منشورة،الجزائر.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

ط.د مشري الأخضر، د.عزاق رقية ، (2021) **الدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي.** دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلديـــة الجلفـــة، مجلـــة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13 (01)/ 2021، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 149-158.